IUG Journal of Humanities Research
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-3179
P-ISSN: 2410-3160
IUGJHR
Vol 31, No 4, 2023, pp 73 -91

Received on (23-01-2023) Accepted on (15-05-2023)

https://doi.org/10.33976/IUGJHR.31.4/2023/4

Al-Mohallabi Approach in Writing the broken Alif Letter

Mohammed M. Al-amoudi[*1]

Researcher majoring in the Arabic language[*1]

[*]Corresponding Author: m99978308m@gmail.com

Abstract:

The researcher has collected all words containing the "shortened alif," which clarified Al-Muhallabi's approach (he died in 583 A.H.). Thus, the researcher has adopted it upon Ibn Duraid's Maqsurah (died 223 A.H.) in his book, Al Hawahir Al-Munthurah fi Sharh Al-Duraidiyyah Almaqsurah. Moreover, the researcher has clarified those words' meanings and why they are written using either [ا] or [ى].

Thus, the researcher has observed all these points, composing and declaring the grammarians' approaches.

Finally, by conducting a brief introduction, the researcher obtained the desired results.

Keywords: Al-Muhallabi, Almaqsurah, Writing the Alif

مَنْهَجُ المُهَلَّبِيِّ فِي كِتَابَةِ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ

محمد محمود العامودي [1]

باحث في تخصص اللغة العربية [1]

الملخص:

هَذِهِ دِرَاسَةٌ وَصْفِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ لِكِتَابِ "الجَوَاهِرِ المَنْثُورَةِ في شَرْحِ الدُّرَيْدِيَّةِ المَقْصُورَةِ لِلمُهَلَّبِيِّ (ت583هـ)" جَمَعَ البَاحِثُ فِيهَا النُّصُوصَ الَّتِي وَضَّحَتْ مَنْهَجَ المُهَلَّبِيِّ، في كِتَابَةِ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ، وَطَبَّقَهَا علىَ مَقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ (ت321هـ)، وَقَدْ رَصَدْتُ جَمِيعَ الكَلِمَاتِ المَقْصُورَةِ الَّتِي وَرَدَتْ في هَذِهِ المَقْصُورَةِ، ثُمَّ بَيَانَ مَعَانِيهَا، وَسَبَبَ كِتَابَتِهَا بِالأَلِفِ مَمْدُودَةً (ا) أَوْ لَيِّنَةً مَقْصُورَةً (ى).

وَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ أَرْصُدَ كُلَّ هَذِهِ النِّقَاطِ، مَعَ بَيَانِ نَظَرِ النَّحْوِيِّينَ في ذَلِكَ، وعَمَلِ مُقَدِّمَةٍ مُخْتَصَرَةٍ عَنِ المُهَلَّبِيِّ.

وَخَلُصْتُ إِلَى أَهَمِّ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَ إِلَيْهَا البَحْثُ.

وَلِلعِلْمِ فَإِنَّ هَذَا البَحْثَ لا يَتَنَاوَلُ "شَرْحَ مَقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَإِعْرَابَهَا" المَنْسُوب لِلمُهَلَّبِيِّ خَطَأً بِتَحْقِيقِ د. محمود جاسم درويش، وَقَدْ أَشَرْتُ إِلَى ذَلِكَ في كِتَابِي المُحَقَّق (تَحْتَ النَّشْرِ).

كلمات مفتاحية: المُهَلَّبِيُّ، المَقْصُورَةُ، كِتَابَةُ الأَلِفِ.

IUG Journal of Humanities Research (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المُهَلَّبِيُّ[1]

اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ وَلَقَبُهُ:

هُوَ أَبُو المَحَاسِنِ مُهَلَّبُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ بَرَكَاتِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ المُهَلَّبِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ سُلَيْمَانِ بْنِ القَاسِمِ المُهَلَّبِيُّ البَهْنَسِيُّ المِصْرِيُّ النَّحْوِيُّ.

يُدْعَى المُهَذَّبُ مِنْ أَهْلِ البَهْنَسَا، إِحْدَى كُوَرِ مِصْرَ القِبْلِيَّةِ.

نَشْأَتُهُ:

دَخَلَ مِصْرَ، وَقَرَأَ النَّحْوَ عَلَى جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِّي، وَهُوَ آخِرُ شُيُوخِهِ، وَقَرَأَ الفِقْهَ، وَتَوَلَّى حُكْمَ بَلَدِهِ فِي القَضَاءِ أَيَّامَ الدَّوْلَةِ العَلَوِيَّةِ، وَأَقَامَ بِهِ إِلَى أَنْ دَخَلَ الغُزُّ البِلادَ، وَزَالَتْ دَوْلَةُ العَلَوِيِّينَ، فَتَوَلَّى الأَحْكَامَ رَجُلٌ كُرْدِيٌّ يُعْرَفُ بِالصَّدْرِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ دِرْبَاسٍ المَارَانِيِّ، وَكَانَ حَافِظاً، فَصَرَفَ أَكْثَرَ قُضَاةِ مِصْرَ، وَاسْتَنَابَ جَمَاعَةً مِنَ الأَكْرَادِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الشَّامِيِّينَ القَادِمِينَ مِنَ الغُزِّ.

وَكَانَ أَبُو المَحَاسِنِ مِمَّنْ صُرِفَ عَنْ عَمَلِهِ، وَدَخَلَ إِلَى مِصْرَ، وَتَصَدَّرَ بِهَا لِإِقْرَاءِ الأَدَبِ، وَانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلادِ رُؤَسَائِهَا، وَتَأَدَّبَ كَثِيرٌ فِي المُدَّةِ القَرِيبَةِ، وَعَمِلَ أَبْيَاتاً حَصَرَ فِيهَا العَوَامِلَ حَصْراً جَمِيلاً.

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ، فَقَالَ فِيهِ: "هُوَ مِنْ أَهْلِ المَعْرِفَةِ، وَالبَدَائِعِ المُسْتَطْرَفَةِ وَالوَشَائِعِ المُفَوَّقَةِ، كَانَ قَاضِياً بِالبَهْنَسَا، حَاظِياً بِالأُنْسَةِ، وَصَرَفَ فِي الدَّوْلَةِ الصَّلاحِيَّةِ المِلْكِيَّةِ النَّاصِرِيَّةِ.

مُؤَلَّفَاتُهُ:

قَالَ السُّيُوطِيُّ[2]: "رَأَيْتُ لَهُ تَأْلِيفاً فِي الفَوَائِدِ النَّحْوِيَّةِ نَظْماً وَشَرْحاً، وَهُوَ مُجَلَّدٌ لَطِيفٌ، وَهُوَ عِنْدِي بِخَطِّهِ".

وَفَاتُهُ:

يَقُولُ القِفْطِيُّ[3]: "سَأَلْتُ عَنْهُ وَلَدَهُ المَدْعُوَّ بِالمَجْدِ عَلَى بَابِ قِنِّسْرِينَ بِحَلَبَ، فَقَالَ: مَاتَ شَاباً، وَكَانَ عُمْرُهُ يَوْمَ مَوْتِهِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ أَنَّهُ قَصَدَ عَبْدَ الرَّحِيمِ ابْنَ المَدْعُوِّ بِالفَاضِلِ وَزِيرِ الدَّوْلَةِ الغُزِّيَّةِ، وَأَعْطَاهُ قِصَّةً يَطْلُبُ فِيهَا رِزْقاً، فَوَعَدَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّهُ اسْتَدْعَاهُ بَعْدَ أَيَّامٍ، فَظَنَّ أَنَّ حَاجَتَهُ قَدْ قُضِيَتْ، فَلَمَّا حَضَرَ عِنْدَهُ قَالَ: خُذْ هَذِهِ الكَلِمَاتِ مِنَ التَّذْكِرَةِ لأَبِي عَلِيٍّ، وَاحْتَلْ لِي فِي إِتْمَامِهَا، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ رِزْقِهِ.

فَأَخَذَ المُجَلَّدَاتِ، وَخَرَجَ عَنْهُ مُغْضَباً حَنِقاً عَلَى الزَّمَانِ.

قَالَ لِيَ المَجْدُ وَلَدُهُ: وَقَدْ كُنَّا عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَيْهِ نَنْتَظِرُ عَوْدَتَهُ بِمَا يَسَّرَ مِنْ أَمْرِ رِزْقِهِ.

قَالَ: فَلَمَّا عَادَ سَأَلْنَاهُ عَنْ أَمْرِهِ، فَأَلْقَى المُجَلَّدَاتِ مِنْ كُمِّهِ.

فَقَالَ: لِهَذِهِ طُلِبْتُ، فَرَفَعَ وَجْهَهُ وَيَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَجِّلِ المَوْتَ، فَقَدْ كَرِهْتُ الحَيَاةَ –وَكَانَ صَائِماً– ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ وَنَامَ، فَقَدْ تَغَيَّرَ مِزَاجُهُ فَمَاتَ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ".

(1) انظر ترجمته في: إنباه الرواة 333/3–334 وتذكرة النحاة 316–317 وإشارة التعيين 356 والبلغة 229 وبغية الوعاة 304/2–305 وهدية العارفين 485/2 وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان 505/2 ومعجم المؤلفين 32/13.

(2) بغية الوعاة 304/2.

(3) إنباه الرواة 333/3–334.

فَالقِفْطِيُّ فِي (إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ) يَجْعَلُ وَفَاتَهُ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَاتَّبَعَهُ اليَمَانِيُّ فِي (إِشَارَةِ التَّعْيِينِ)[4] وَالفَيْرُوزَابَادِي فِي (البُلْغَةِ)[5]

وَالبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابَيْهِ (هَدِيَّةِ العَارِفِينَ)[6] وَ(إِيضَاحِ المَكْنُونِ)[7] يَجْعَلُ وَفَاتَهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَاتَّبَعَهُ كَحَّالَةُ صَاحِبُ (مُعْجَمِ المُؤَلِّفِينَ)[8].

وَالمُهَلَّبِيُّ فِي كِتَابِهِ (نَظْمِ الفَرَائِدِ) يَقُولُ[9]: "وَكُنْتُ عَلَى تَدَاوِلِ أَيَّامِ الطَّلَبِ بِمِصْرَ وَغَيْرِهَا إِلَى الزَّمَنِ الَّذِي أَذَعْتُ بِمَا سَأَذْكُرُهُ فِي هَذَا الكِتَابِ وَهُوَ سَنَةُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ قَدْ جَمَعْتُ فِي تَعْلِيقِي مِنْ كَلامِ شَيْخِنَا وَإِمَامِنَا وَقُدْوَتِنَا الإِمَامِ جَمَالِ العُلَمَاءِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَرِّيٍّ".

وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ عَاشَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَيُؤَكِّدُ الدُّكْتُورُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ العُثَيْمِين أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِنَاءً عَلَى مَا وَجَدَهُ عَلَى غِلافِ نَظْمِ الفَرَائِدِ نَسْخَةِ بَارِيسَ، وَنَصُّهُ: "تُوُفِّيَ مُصَنِّفُ هَذَا الكِتَابِ سَنَةَ 583هـ".

وَهَذَا مَا أَمِيلُ إِلَيْهِ.

شِعْرُهُ:

لَهُ فِي مَعْنَىَ صَرْفِيٍّ بَيْتَانِ، وَهُمَا:

صُـــرِفْـتُ أَنَّى صَـــرِفْـتُ مِنْ عِلَـلٍ تِسْـــــعٍ وَأَنَّـــى أُعْـرِبُ الـحَـرْفَـا

فَـلَـيْـتَ لِـي خَصْـــلَـتَـيْـنِ مَـعْـرِفَـةً وَعُـجْـمَـةً تَـمْـنَـعَـانِـيَ الصَّـــرْفَـا[10]

وَقَالَ ابْنُ المُهَلَّبِ البَهْنَسِيُّ:

إِنَّ زَيْـداً فَـإِنَّ عَـمْـرَو الـكَـرِيـمَـا إِنْ مُسْـــتَـهْـتِـراً وَإِنْ حَـلِـيـمَـا

إِنَّ قَـلْـبِـي لَـفِـي غَـرَامٍ لِـكَـيْـمَـا إِنَّ وَصْـــلاً بِـأَنْ يَشْـفَى سَـــقِيمَـا

أَصُـــــدُودٌ لأَنِّـــي ذُبْـــتُ أَنَّـــا فَـمُـحَـالٌ أَنَّـى الـخَـلاصُ رَمِـيـمَـا[11]

وَقَالَ ابْنُ المُهَلَّب البَهْنَسِيُّ:

تَفَـاءَلْـتَ بِـالأَحْكَـارِ وَالوَقْفِ وَالحَبْسِ وَكَوْنِي فِي رِزْقِي أُحَـالُ عَلَى طِرْسِـــي

وَكَـانَ كَـمِـثْـلِ الـحِـكْـرِ رِزْقِـيَ دَائِـراً وَفِي الوَقْفِ مَوْقُوفاً وَفِي الحَبْسِ في حَبْسِ

(4) إشارة التعيين 356.

(5) البلغة 229؛ قَالَ المُحَقِّقُ: "هَذِهِ رِوَايَةُ (ب)، وَهِيَ تُوَافِقُ رِوَايَةَ القِفْطِيِّ، وَفِي النُّسْخَةِ (أ) سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(6) هدية العارفين 485/2.

(7) إيضاح المكنون 659/2.

(8) معجم المؤلفين 32/13.

(9) نظم الفرائد 58.

(10) البيتان للمهلبي في إنباه الرواة 334/2.

(11) الأبيات للمهلبي في بغية الوعاة 305/2.

فَجَـارِيَ فِي كُـلِّ المَـذَاهِـبِ حَـامِـدٌ وَلَكِنْ أَنَا الجَارِي عَلَيْهِ إِلَى رَمْسِـــي[12]

أَهَمِّيَةُ البَحْثِ:

1- رَصْدُ جَمِيعِ الكَلِمَاتِ المَقْصُورَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي مَقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

2- بَيَانُ مَعَانِي هَذِهِ الكَلِمَاتِ.

3- كَيْفِيَّةُ كِتَابَةِ هَذِهِ الكَلِمَاتِ بِالأَلِفِ قَائِمَةً (ا) أَوْ عَلَى صُورَةِ (ى).

4- مَنْهَجُ المُهَلَّبِيّ فِي كِتَابَةِ الكَلِمَاتِ المَقْصُورَةِ.

مُشْكِلَةُ البَحْثِ:

يُجِيبُ البَحْثُ عَنْ تَحْدِيدِ الكَلِمَاتِ المَقْصُورَةِ فِي مَقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَكَيْفِيَّةِ كِتَابَتِهَا، وَعَنِ القَوَاعِدِ النَّاظِمَةِ لَهَا.

الأَلِفُ المَقْصُورَةُ: هِيَ الأَلِفُ الَّتِي تُكْتَبُ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بِدُونِ دُونَ هَمْزَةٍ، وَتُكْتَبُ إِمَّا قَائِمَةً (ا)، أَوْ عَلَى صُورَةِ (ى).

الاسْمُ المَقْصُورُ عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ:

يَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ فِي الأَلْفِيَّةِ:

فَـالأَوَّلُ الإِعْـرَابُ فِـيـهِ قُـدِّرَا جَمِيعُـهُ وَهْوَ الَّـذِي قَـدْ قُصِـــرَا[13]

فَالاسْمُ المَقْصُورُ مُعْرَبٌ بِحَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى آخِرِهِ (الأَلِفِ)؛ لِتَّعَذُّرِ تَحْرِيكِهَا رَفْعاً وَنَصْباً وَجَرًّا.

وَيَقُولُ الأَشْمُونِيُّ[14]: "القَصْرُ الحَبْسُ، وَمِنْهُ: ﴿ **حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الخِيَامِ** ﴾، (الرحمن 72/55) أَيْ مَحْبُوسَاتٌ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لأَنَّهُ مَحْبُوسٌ عَنِ المَدِّ، أَوْ عَنْ ظُهُورِ الإِعْرَابِ".

مَنْهَجُ المُهَلَّبِيّ فِي كِتَابَةِ المَقْصُورِ بِالأَلِفِ أَوْ اليَاءِ:

وَقَدْ نَظَمَ المُهَلَّبِيُّ كَيْفِيَّةَ كِتَابَةِ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ فِي أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ فَقَالَ[15]:

بِعَشَرٍ تَبَيَّنَ القَلْبُ فِي الأَلِفِ عَنِ الوَاوِ الَّتِي تَبْدُو فِي الأَخِيرِ أَوِ اليَاءِ

بِمُسْتَقْبَلِ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ وَأَمْسِهِ وَمَصْدَرِهِ وَالفِعْلَتَيْنِ، وَبِالفَاءِ

وَعَيْنٌ لَهُ إِنْ كَانَتِ الوَاوُ فِيهِمَا وَتَثْنِيَةٌ وَالجَمْعُ خُصَّا لأَسْمَاءِ

وَعَاشِرُهَا سَبْرُ الإِمَالَةِ فِي الَّذِي يَشُذُّ عَنِ الأَذْهَانِ عُنْصُرُهُ النَّائِي

ثُمَّ قَامَ بِشَرْحِ مَا نَظَمَ، فَقَالَ[16]:

اعْلَمْ أَنَّ الاعْتِبَارَ فِي هَذِهِ الأَلِفِ إِنَّمَا هُوَ فِي الثُّلاثِيِّ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ، وَمَا زَادَ عَلَى الثَّلاثَةِ، فَيُكْتَبُ كُلُّهُ بِاليَاءِ.

فَيُسْتَدَلُّ عَلَى أَلِفِ (دَعَا) أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ:

(12) الأبيات للمهلبي في إشارة التعيين 356 والبلغة 229.

(13) ألفية ابن مالك 76.

(14) شرح الأشموني 44/1.

(15) شرح المقصورة للمهلبي ق4ب.

(16) شرح المقصورة للمهلبي ق 4ب-5أ.

1- بِالمُسْتَقْبَلِ، مِثْلَ (يَدْعُو).

2- وَبِمَاضِيهِ المَرْدُودِ إِلَى المُتَكَلِّمِ وَالمُخَاطَبِ، أَوِ الغَائِبِينَ أَوِ الغَائِبَاتِ، كَقَوْلِكَ: (دَعَوْتُ أَدْعُو وَدَعَوْتَ وَدَعَوْا وَدَعَوْنَ).

3- وَبِالمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ: (الدَّعْوُ).

4- وَاحِدُ الفَعْلَتَيْنِ كَقَوْلِكَ: (الدَّعْوَةُ).

وَبِمِثْلِ ذَلِكَ بِعَيْنِهِ يُسْتَدَلُّ عَلَى أَلِفِ (مَشَى) أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ؛ لِقَوْلِكَ: (مَشَيْتُ أَمْشِي وَمَشَيْتَ وَمَشْياً وَالمَشْيُ وَبِأَحَدِ الفَعْلَتَيْنِ كَقَوْلِكَ: (المَشْيَةُ).

5-6- وَأَمَّا قَوْلِي: (وَبِالفَاءِ)،

وَعَيْنٌ لَهُ إِنْ كَانَتِ الوَاوُ فِيهِمَا ... ...

فَعَنَيْتُ بِذَلِكَ فَاءَ الفِعْلِ وَعَيْنَهُ، وَفَاءَ الاسْمِ وَعَيْنَهُ، فَإِنَّهُ يُنْظَرُ إِنْ كَانَتْ فِي أَحَدِ المَوْضِعَيْنِ مِنْهُمَا وَاوٌ، فَاللاَّمُ يَاءٌ، كَقَوْلِكَ فِي الفِعْلِ: (وَشَيْتُ وَشَوَيْتُ)، وَفِي الاسْمِ: (الوَجَى وَالجَوَيَ).

7-8- وَأَمَّا الاعْتِبَارُ بِالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ فَفِي الأَسْمَاءِ خَاصَّةً نَحْوُ: (عَصاً وَعَصَوَانِ، وَرَحىً وَرَحَيَانِ، وَقَطاً وَقَطَوَاتٍ، وَحَصىً وَحَصَيَاتٍ)، إِلاَّ أَنَّ التَّثْنِيَةَ وَالجَمْعَ فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ لا يُقَدَّمُ عَلَيْهَا إِلاَّ بِالسَّمَاعِ.

9- وَأَمَّا الإِمَالَةُ فَفِي مِثْلِ وَيْلَى كُتِبَتَا بِاليَاءِ مِنْ أَجْلِ إِمَالَتِهِمَا.

10- فَأَمَّا عَلَى وَإِلَى فَتُكْتَبُ بِاليَاءِ وَإِنْ لَمْ تَجُزِ الإِمَالَةُ فِيهِمَا لِظُهُورِهَا مَعَ المُضْمَرِ فِي عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ، وَاللهُ المُوَفِّقُ.

كِتَابَةُ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ فِي كِتَابِ الجَوَاهِرِ المَقْصُورَةِ لِلمُهَلَّبِيّ:

وَضَّحَ المُهَلَّبِيُّ كَيْفِيَّةَ كِتَابَةِ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ عِنْدَ شَرْحِهِ لِمَقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ، ثُمَّ بَيَّنَ سَبَبَ كِتَابَتِهَا عَلَى صُورَةِ (ا) أَوْ عَلَى صُورَةِ (ى)، بِنَاءً عَلَى مَا حَدَّدَهُ مِنْ مَعَايِيرَ نَظْماً وَنَثْراً فِي بِدَايَةِ شَرْحِهِ، وَإِلَيْكَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ المَقْصُورَةَ.

الكِتَابَةُ بِالأَلِفِ:

أولا: لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي الأفعال:

- شَكَا: تَأَلَّمَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (شَكَوْتُ). (23)[17]
- سَمَا: ارْتَفَعَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (سَمَوْتُ أَسْمُو). (35)
- طَفَا: كِتَابُ (طَفَا) بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (طَفَوْتُ). (47)
- دَحَا: بَسَطَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (دَحَوْتُ أَدْحُو). (51)
- دَعَا: كِتَابُ (دَعَا) بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (دَعَوْتُ). (54)
- عَرَا: قَصَدَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (عَرَوْتُ أَعْرُو). (67؛169)
- الزَّكَا: الزَّوْجُ، وَيُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (يَزْكُو). (75)
- المَطَا: الظَّهْرُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (مَطَوْتُ)، أَيْ مَدَدْتُ، وَفِي المِطْوَاءِ مِنَ التَّمَطِّي. (77)
- السَّحَا: الوَرَقُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّهُ مِنْ (سَحَوْتُ)، أَيْ قَشَّرْتُ. (83)

[17] هذه الأرقام هي أرقام الشواهد لشرح المقصورة للمهلبي.

- خَفَا: أَيْ ظَهَرَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (يَخْفُو). (85)
- بَدَا: أَيْ ظَهَرَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (بَدَوْتُ). (86؛149)
- ضَفَا: اتَّسَعَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (ضَفَوْتُ). (96)
- صَفَا: صَارَ صَافِياً، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (صَفَوْتُ). (98)
- ذَوَى: ذَبُلَ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لانْقِلابِ أَلِفِهِ عَنْهَا فِي (ذَوَيْتُ)؛ وَلِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً أَيْضاً. (99)
- وَعَفَا: دَرَسَ، وَامَّحَتْ آثَارُهُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهِ عَنِ الوَاوِ فِي (عَفَوْتُ). (101)
- طَمَا: كِتَابُ (طَمَا) بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (طَمَوْتُ)، وَمَعْنَاهُ ارْتَفَعَ وَعَلا. (103)
- هَفَا: اضْطَرَبَ وَسَهَا، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّهُ مِنْ (هَفَوتُ). (108)
- الصِّبَا: الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (صَبَا يَصْبُو). (110؛122)
- صَبَا: فَعَلَ بِهِ فِعْلَ الصِّبَا، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (صَبَوْتُ). (114؛125)
- غَسَا: أَظْلَمَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (غَسَوْتُ). (115)
- غَطَا: أَيْ أَلْبَسَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِيهِ. (123)
- حَبَا: تَدَانَى مِنَ الأَرْضِ لِثِقَلِهِ بِالمَطَرِ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (حَبَوْتُ أَحْبُو). (124)
- خَبَا: كِتَابُ (خَبَا) بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (يَخْبُو). (125)
- حَدَا: كِتَابُ (حَدَا) بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (حَدَوْتُ). (126)
- سَجَا: سَكَنَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (يَسْجُو). (132)
- طَغَا: أَيْ خَرَجَ عَنِ الحَدِّ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (يَطْغُو)، وَيُقَالُ: (طَغَا يَطْغَى)، وَهُمَا لُغَتَانِ. (136)
- عَلا: ارْتَفَعَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِقَوْلِهِمْ: (عَلَوْتُ). (138؛160)
- عَسَا: يَبِسَ وَصَلُبَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (عَسَوْتُ)؛ وَلِظُهُورِهَا فِيهِ. (154)
- غَدَا: كِتَابُ (غَدَا) بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (غَدَوْتُ). (161)
- رَنَا: الرُّنُوُّ: إِدَامَةُ النَّظَرِ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (رَنَوْتُ). (165)
- الذَّكَا: النَّارُ، وَكَتْبُهُ بِالأَلِفِ؛ لِقَوْلِهِمْ: (ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو)، فَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ. (168)
- المَطَا: الظَّهْرُ، وَكِتَابُ المَطَا بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (مَطَوْتُ، وَالمَطَوْتُ وَالمَطْوَاءِ مِنَ التَّمَطِّي). (171)
- حَلا: كُتِبَ (حَلا) بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ؛ وَظُهُورِهَا فِي (يَحْلُو)، يُقَالُ: (حَلا فِي فَمِي يَحْلُو، وَحَلِيَ بِعَيْنِي بِحُلا حَلاوَةً فِيهِمَا جَمِيعاً). (175)
- نَجَا: كِتَابُ (نَجَا) بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (نَجَوْتُ). (185)
- نَبَا: أَيِ ارْتَفَعَ، وَلَمْ يَقْطَعْ شَيْئاً، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (يَنْبُو) (187)
- كَبَا: تَقَطَّرَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (كَبَوْتُ). (188)
- نَبَا: ارْتَفَعَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (يَنْبُو). (215)
- شَدَا: غَنَّى، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (شَدَوْتُ). (229)

– الحِجَا: العَقْلُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ. (233)

ثَانِياً: لِظُهُورِ الوَاوِ ثَالِثَةً فِي الأَسْمَاءِ:

– الغَضَا: شَجَرٌ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (غَضَوَاتٍ). (2)

– أَرْجَاؤُهُ: نَوَاحِيهِ، وَاحِدُهَا (رَجاً)، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (رَجَوَانِ). (3)

– الكَرَا: دِقَّةُ السَّاقِ، فَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِقَوْلِهِمْ: (امْرَأَةٌ كَرْوَاءُ)، وَالكَرَا أَيْضاً: الكَرَوَانُ، يُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ ثَالِثَةً فِيهِمَا. (7)

– الصَّفَا: الصَّخْرُ العَرِيضُ الأَمْلَسُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ ثَالِثَةً فِي صَفَوَانِ. (9)

– لا لَعَا: أَيْ لا سَلِمَ، وَلا نَعَشَهُ اللهُ، وَلا رَفَعَهُ، وَهُوَ اسْمُ فِعْلٍ مَاضٍ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا فِيهِ عَنِ الوَاوِ؛ وَلأَنَّهُمْ قَالُوا: (رَجُلٌ لَعاً، وَلَعْوٌ لِلشَّرِهِ الحَرِيصِ). (29)

– الفَلا: الصَّحَارِي الوَاسِعَةُ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (فَلَوَاتٍ). (45؛212)

– القَرَا: الظَّهْرُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِمْ: (نَاقَةٌ قِرْوَاءُ)، لِلطَّوِيلَةِ الظَّهْرِ. (50)

– اللَّغَا: اللَّغْوُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (اللَّغْوِ). (58)

– الحُسَا: جَمْعُ حُسْوَةٍ، وَهْيَ الجُرْعَةُ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِيهَا. (69)

– الجُثَا: جَمْعُ جَثْوَةٍ، وَهْيَ تُرَابُ القَبْرِ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ. (70)

– الرُّبَا: جَمْعُ رَبْوَةٍ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (رَبْوَةٍ). (71)

– الصَّلا: مَا اكْتَنَفَ الذَّنَبُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (صَلَوَانِ). (77)

– العُجَا: جَمْعُ عُجَايَةٍ، وَهْيَ عَصَبَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الرُّسْغِ وَالحَافِرِ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ؛ لِقَوْلِهِمْ: (عُجْوَةٌ). (78)

– الفَجَا: مِثْلُ الفَحَجِ فِي الرِّجْلَيْنِ، وَهُوَ عَيْبٌ أَيْضاً، إِذَا تَبَاعَدَ وَتَفَاحَشَ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (فَجْوَاء). (82)

– سَنَا: ضَوْءُ البَرْقِ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (سَنَوَيْنِ). (85)

– القَنَا: الرِّمَاحُ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (قَنَوَاتٍ وَقَنَوِينَ وَأَنْفٌ قَنْوَاءُ). (90)

– الأَضَا: جَمْعُ أَضَاةٍ، وَهُوَ الغُدْرَانُ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي أَضَوَاتٍ. (94)

– الشَّفَا: حَرْفُ البِئْرِ وَالجُرْفِ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِمْ (شَفَوَانِ). (97)

– الجَدَا: الأَوَّلُ مِنَ العَطَاءُ، وَيُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي الجَدْوَى. (133)

– الرَّجَا: النَّاحِيَةُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي قَوْلِكَ: (رَجَوَانِ). (135)

– الحُبَا: جَمْعُ حُبْوَةٍ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ، وَظُهُورِهَا فِي (حُبْوَةٍ). (142)

– اللَّهَا: جَمْعُ لَهَاةٍ، وَكَتْبُهَا بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (لَهَوَاتٍ). (151)

– الخُطَا: كِتَابُ (الخُطَا) بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ وَظُهُورِهَا فِي (خُطْوَةٍ). (167)

– القُصَا: جَمْعُ القُصْوَى، وَمَعْنَاهَا مُنْتَهَي الأُمُورِ وَبُعْدُهَا. (170)

– العَشَا: كِتَابُ (العَشَا) بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِهَا فِي عَشْوَاءَ. (179)

– لَهَا: مِنَ اللَّهْوِ، وَكَتْبُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (اللَّهْوِ). (181)

– العَصَا: كِتَابُهَا بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِمْ: (عَصَوَانِ)، وَقَدِ اسْتُعْمِلَ مِنْهُ فِعْلٌ، فَقِيلَ: عَصَوْتُهُ بِالعَصَا، فَظَهَرَتِ الوَاوُ أَيْضاً. (184)

– الرُّشَا: كِتَابُ (الرُّشَا) بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي رُشْوَةٍ. (194)

– القَطَا: كِتَابُ (القَطَا) بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (قَطَوَاتٍ). (198)

– الطَّلا: وَلَدُ الظَّبْيَةِ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي قَوْلِكَ: (طَلَوَانِ). (221)

– الجَلا: انْحِسَارُ الشَّعَرِ عَنْ مَقْدِمِ الرَّأْسِ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِمْ: (رَجُلٌ أَجْلا، وَامْرَأَةٌ جَلْوَاءُ). (224)

ثَالِثاً: إِذَا كَانَ أَصْلُ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ هَمْزَةً:

– المُنْتَسَا: المُسْتَبْعَدُ المُؤَخَّرُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ، وَإِنْ وَقَعَتْ خَامِسَةً؛ لأَنَّ أَصْلَهُ الهَمْزَةُ، فَقُصِرَ ضَرُورَةً. (18)

– الحَسَا: الفَرْدُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّ أَصْلَهُ الهَمْزُ. (75)

– المُحْتَضَا: المُوقَدُ المُشْعَلُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ وَإِنْ وَقَعَتْ خَامِسَةً؛ لأَنَّ أَصْلَهُ الهَمْزُ، فَتُرِكَ ضَرُورَةً، يُقَالُ: (حَضَأْتُ النَّارَ، أَيْ أَوْقَدْتُهَا) (226)

رَابِعاً: إِذَا كَانَ أَصْلُ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ أَلِفَ المَدِّ:

– سَوَا: أَيْ مُتَسَاوِيَانِ، وَأَصْلُهَا المَدُّ، فَقَصُرَتْ ضَرُورَةً؛ وَلِذَلِكَ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى أَصْلِهَا؛ لِمَا فِيهَا مِنْ مَعْنَى المَصْدَرِ، وَهُوَ المُسَاوَاةُ. (20)

– القَضَا: القَدَرُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّهُ مَمْدُودٌ، وَقُصِرَ ضَرُورَةً، وَكُلُّ مَمْدُودٍ كِتَابُهُ بِالأَلِفِ. (25)

– النَّثَا: النَّثَاءُ: مَمْدُودٌ، وَقَصْرُهُ ضَرُورَةٌ، وَكَتْبُهُ بِالأَلِفِ؛ لِقَوْلِهِمْ: (نَثَا الحَدِيثَ يَنْثُوهُ)، وَهُوَ أَنْ يُذْكَرَ المَيِّتُ بِمَحَاسِنِهِ، وَالثَّنَاءُ: ذِكْرُهَا فِي حَيَاتِهِ. (230)

خَامِساً: كَرَاهِيَةُ اجْتِمَاعِ يَائَيْنِ:

– الحَيَا: الغَيْثُ وَالخِصْبُ، وَيُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لِكَوْنِ اليَاءِ قَبْلَهَا؛ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَائَيْنِ. (99؛130)

سَادِساً: لِإِشْبَاعِ حَرَكَةِ القَافِيَةِ:

– يُصْطَبَا: يَفْتَعَلُ، مِنَ الصَّبْوَةِ، وَكِتَابُهُ هَهُنَا بِالأَلِفِ؛ لأَنَّ هَذِهِ الأَلِفَ نَشَأَتْ عَنْ إِشْبَاعِ حَرَكَةِ البَاءِ لِلقَافِيَةِ، وَلَيْسَتِ الأَلِفُ الَّذِي فِي قَوْلِكَ: (يُصْطَبَى) بِغَيْرِ جَازِمٍ؛ لأَنَّ تِيكَ حَذَفَهَا الجَازِمُ. (222)

كِتَابَةُ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ يَاءً

أ– مَا كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ وَاحِدَةٌ:

أَوَّلاً: لِظُهُورِ اليَاءِ فِي المُفْرَدِ:

– الدُّجَى: جَمْعُ دُجْيَةٍ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي المُفْرَدِ. (1)

– المُنَى: التَّمَنِّي، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (مُنْيَةٍ). (15)

– الكُدَى: جَمْعُ كُدْيَةٍ، وَهِيَ مَا غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (كُدْيَةٍ). (17)

– المُدَى: السَّكَاكِينُ وَالشِّفَارُ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (مَدِيدٍ). (22)

– الدُّمَى: الصُّوَرُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (دُمْيَةٍ). (42)

- البُنَى: يُكْتَبُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي بِنْيَةٍ وَبُنْيَةٍ. (51)
- الكُلَى: كِتَابُ (الكُلَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (كُلْيَةٍ). (59)
- النُّهَى: العَقُولُ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (نُهْيَةٍ). (144)
- الزُّبَى: حُفَرٌ تُحْفَرُ لِلأُسُودِ، وَلا تَكُونُ إِلاَّ فِي عُلْوٍ مِنَ الأَرْضِ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (زُبْيَةٍ). (134)
- الحُلَى: كِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (حُلْيَةٍ). (195)
- الطُّلَى: الأَعْنَاقُ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ، فَيَكُونُ (طَلاةٌ وَطَلاً) مِثْلَ (مَهَاةٍ وَمَهاً)، وَيَكُونُ (طُلْيَةٌ وَطُلًى، كَمُدْيَةٍ وَمُدىً). (197)

ثَانِياً: إِذَا كَانَتْ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ اليَاءِ:

- البُكَى: وَأَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ؛ لأَنَّهُ مِنْ (بَكَيْتُ)، وَمَعْنَاهُ مَقْصُوراً مِنَ العَيْنِ. (12)
- عَمَى: سَالَ، يُقَالُ مِنْهُ: عَمَى الشَّيْءُ مِنَ المَاءِ يَعْمَى عَمْياً، مِثْلُ سَالَ، وَكَذَلِكَ هَمَى يَهْمَى هَمْياً، فَعَلَى هَذَا كِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِيهِ. (24)
- البِلَى: النَّفَادُ وَالاضْمِحْلالُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لانْقِلابِ أَلِفِهِ عَنْهَا. (26)
- الخَفَى: أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَيَرِقُّ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَيَصْعُبُ المَشْيُ عَلَيْهِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ، لانْقِلابِ أَلِفِهِ عَنْهَا. (48)
- الحَصَى: كِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (حَصَيَاتٍ). (48)
- السُّرَى: سَيْرُ اللَّيْلِ، وَكِتَابَةُ بِاليَاءِ؛ لانْقِلابِ أَلِفِهِ عَنْهَا فِي (سَرَيْتُ). (49؛200؛201)
- جَرَى: كِتَابُهُ (جَرَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (جَرَيْتُ أَجْرِي وَالجَرْيُ). (52)
- سَعَى: كِتَابُ (سَعَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (سَعَيْتُ). (53)
- مِنَى: يُرِيدُ مِنَى مَكَّةَ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي قَوْلِهِمْ: (مَنَيْتُ الدَّمَ إِذَا صَبَبْتُهُ)، وَسُمِّيَتْ بِهَذَا الاسْمُ؛ لِمَا يُمْنَى فِيهَا مِنَ دِمَاءِ الهَدْيِ. (55)
- صَلَى المَوْتِ: حَرُّهُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. (61)
- حَمَى: أَيْ مَنَعَ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (حَمَيْتُ). (63)
- تَرْضَى: كِتَابُ (يَرْضَى وَيَأْبَى وَأَبَي) بِاليَاءِ، كَمَا تَقَدَّمَ مِنَ الأُصُولِ. (64)
- فَرَى: شَقَّ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (فَرَيْتُ). (72)
- الشَّظَا: عَظْمٌ لاصِقٌ بِالذِّرَاعِ، فَإِذَا زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ قِيلَ: (شَظِيَ يَشْظَى شَظاً)، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ عَلَى هَذَا. (82)
- رَدَى: الرَّدَيَانِ: ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي هَذَا المَصْدَرِ. (84)
- القِلَى: البُغْضُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (قَلَيْتُ). (91؛108)
- القَذَى: مَا أَلْقَتْهُ العَيْنُ مِنْ رَمَصٍ وَغَيْرِهِ، وَمَا يَكُونُ فِي المَاءِ مِنْ تَبْنَةٍ وَشِبْهِهَا، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لانْقِلابِ أَلِفِهِ عَنْهَا، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَراً لِقَوْلِهِمْ: (قَدِيَتْ عَيْنُهُ، تَقْذِي قَدىً)، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. (100)
- اللَّقَى: الشَّيءُ المُلْقَى الَّذِي لا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لانْقِلابِ أَلِفِهِ عَنْهَا فِي (لَقَيْتُهُ). (104)
- الفِدَى: إِذَا كُسِرَتِ الفَاءُ مِنَ (الفِدَاءِ) جَازَ مَدُّهُ وَقَصْرُهُ، فَإِنْ قُصِرَ كُتِبَ بِاليَاءِ، وَإِنْ فُتِحَ أَوَّلُهُ فَالقَصْرُ لا غَيْرَ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ أَيْضاً مَفْتُوحاً. (106)

- المَنَى: القَدَرُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي مَنِيَ القَدَرُ يَمْنَى. (107)
- الغِنَى: هُنَا غِنَى النَّفْسِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ. (110؛166)
- جَنَى: كِتَابُ (جَنَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (جَنَيْتُ). (115)
- اللَّمَى: سُمْرَةُ الشَّفَتَيْنِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي قَوْلِهِمْ: (شِفَةٌ لَمْيَاءُ). (116)
- السَّلَى: المَشِيمَةُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ، لِقَوْلِهِمْ: (شَاةٌ سَلْيَاءُ)، إِذَا تَدَلَّى ذَلِكَ مِنْهَا. (137)
- الطَّخَى: جَمْعُ طَخْيَةٍ، وَهُوَ هُنَا الدَّنَسُ، وَأَصْلُهُ الغَيْمُ المُمْتَدُّ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (146)

فِي لَيْلَةٍ صِرَّةٍ طَخْيَاءَ دَاجِيَةٍ مَا تُبْصِرُ العَيْنُ فِيهَا كَفَّ مُلْتَمِسِ

- الجَنَي: مَا يُجْتَنَى، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (جَنَيْتُ). (150)
- السَّفَا: التُّرَابُ الرَّقِيقُ، وَحَيَّاتُهُ أَخْبَثُ الحَيَّاتِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي (95). (156)
- حَوَى: جَمَعَ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (حَوَيْتُ). (158)
- الهُدَى: كِتَابُ (الهُدَى) بِاليَاءِ؛ لانْقِلابِ أَلِفِهِ عَنْهَا؛ لأَنَّهُ مِنْ (هَدَيْتُ). (162)
- العَمَى: كِتَابُ (العَمَى) بِاليَاءِ؛ لانْقِلابِ أَلِفِهِ عَنْهَا؛ وَظُهُورِهَا فِي (عَمْيَاءَ). (162)
- صَرَى: أَيْ مُتَغَيِّرٌ، وَهُوَ المَاءُ يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ حَتَّى يَصْفَرَّ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لأَنَّهُ يُقَالُ: (صَرَيْتُ المَاءَ فِي الحَوْضِ إِذَا جَمَعْتُهُ)، وَقَالَ آخَرُونَ: (صَرَى جَمْعُ صَرَاةٍ). (164)
- الدُّنَا: جَمْعُ الدُّنْيَا، وَكَتْبُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي الدُّنْيَا، يُرِيدُ: الأُمُورَ القَرِيبَةَ الدَّانِيَةَ. (170)
- عَنَى: كِتَابُ (عَنَي) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (عَنَيْتُ) (172)
- الخَلَى: كُلُّ مَا اخْتَلَيْتَهُ مِنَ النَّبَاتِ بِيَدِكَ مِنْ بَقْلٍ أَوْ غَيْرِهِ، كُتِبَ (الخَلَى) بِاليَاءِ؛ لِقَوْلِهِمْ: (خَلَيْتُهُ)، وَمِنْهُ المِخْلاةُ؛ لأَنَّ الخَلَى يُحْمَلُ فِيهَا. (177)
- الرُّقَى: جَمْعُ رُقْيَةٍ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (رُقْيَةٍ). (178)
- أَتَى: كَتْبُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (أَتَيْتُ). (183)
- أَزَى: أَيْ قَصُرَ، وَكَتْبُهُ بِاليَاءِ؛ لِقَوْلِهِمْ: (أَزَى يَأْزِي أَزْياً، أَيْ: انْضَمَّ وَتَقَبَّضَ. (191)
- الصَّدَى: هُنَا الصَّوْتُ، وَالصَّدَى: طَائِرٌ، قِيلَ: إِنَّهُ ذَكَرُ البُومِ، وَالصَّدَى أَيْضاً: العَطَشُ، وَقِيلَ: إِنَّ الصَّدَى أَيْضاً طَائِرٌ فِي رَأْسِ المَقْتُولِ، تَقُولُ العَرَبُ: إِنَّهُ يَصِحُّ اسْقُونِي اسْقُونِي حَتَّى يُؤْخَذُ بِثَأْرِ ذَلِكَ المَقْتُولِ، وَالصَّدَى أَيْضاً جُثْمَانُ المَيِّتِ، وَيُقَالُ: فُلانٌ صَدَى مَالٍ، إِذَا كَانَ حَسَنَ القِيَامِ بِهِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ. (199)
- القِرَى: الضِّيَافَةُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (قَرَيْتُ الضَّيْفَ أَقْرِيهِ). (210)
- القُرَى: كِتَابُ (القُرَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (قَرْيَةٍ). (214)
- دَرَى: كِتَابُ (دَرَى) بِاليَاءِ. (216)
- وَحَى: كَتَبَ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِقَوْلِكَ: (وَحَيْتُ). (218)
- الخَنَى: الفُحْشُ مِنَ الكَلامِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ، لأَنَّهُ مِنْ (خَنِيَ كَلامَهُ يَخْنَي خَنىً، فَهُوَ خَنٍ)، مِثْلُ (هَوِيَ يَهْوَى هَوىً، فَهُوَ هَوٍ)، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ. (233)

ثَالِثاً: لِوُقُوعِ أَلِفِهِ رَابِعَةً:

- العُتْبَى: الرُّجُوعُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَإِلَى الرِّضَى، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ رَابِعَةً؛ وَلأَنَّهَا أَيْضاً لِلتَّأْنِيثِ. (20)
- لَبَّى: كِتَابُ (لَبَّى) بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِهَا رَابِعَةً.
- حَسْرَى: أَيْ كَالَّةً، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ رَابِعَةً. (83)
- الأُرَبَى: أَيْضاً الدَّاهِيَةُ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ الأَلِفِ رَابِعَةً. (36)
- أَخْلَى: وَجَدَ الخَلَى، وَهُوَ الرَّطْبُ مِنَ الحَشِيشِ، وَكَتْبُهُ بِاليَاءِ. (180)
- الهُوَيْنَى: الرِّفْقُ وَالأَنَاةُ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهَا رَابِعَةً. (201)

رَابِعاً: مَا كَانَتْ أَلِفِهِ خَامِسَةً:

- انْجَلَى: انْكَشَفَ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا زَادَ عَلَى الثَّلاثَةِ؛ لأَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى مُسْتَقْبَلِهِ، كَقَوْلِكَ: (يُعْطَى وَيُغْزَى وَيُسْتَدْعَى)، وَلا يُقَالُ: فِي الأَفْعَالِ كُلِّهَا مَقْصُورٌ وَلا مَمْدُودٌ، إِنَّمَا القَصْرُ وَالمَدُّ خَاصٌّ لِلأَسْمَاءِ، وَلَكِنْ يُقَالُ: مُعْتَلَّةٌ. (3)
- المُجْتَوَى: المَكْرُوهُ، وَهُوَ مُفْتَعَلٌ، مِنَ الجَوَى، وَالجَوَى: دَاءٌ فِي الجَوْفِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (16)
- يُرْتَجَى: يُفْتَعَلُ، مِنَ الرَّجَاءِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا مِنَ الوَاوِ فِي الثُّلاثِيِّ؛ لأَنَّهَا مِنْ (رَجَوْتُ أَرْجُو). (19)
- المُلْتَحَى: المَقْشُورُ الَّذِي قَدْ نَزَعَ لِحَاؤُهُ، أَيْ قَشَرَهُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (21)
- المُنْتَضَى: المَحْمُودُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (34)
- اعْتَدَى: مِنَ العُدْوَانِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الوَاوَ؛ لأَنَّهَا تَحَوَّلَتْ يَاءاً عِنْدَ انْتِقَالِ الفِعْلِ فِي (عَدَوْتُ) إِلَى (اعْتَدَيْتُ)، وَهَذَا أَصْلٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ لامُه وَاوٌ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الرُّبَاعِيِّ أَوِ الخُمَاسِيِّ أَوِ السُّدَاسِيِّ، فَإِنَّ لامَهُ تَنْقَلِبُ يَاءاً حَمْلاً عَلَى مُسْتَقْبَلِهِ. (37)
- مُسْتَمَى: مُفْتَعَلٌ، مِنَ السُّمُوِّ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الأُصُولِ. (39)
- مُنْتَمَى: كِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (40)
- المُرْتَمَى: كِتَابُ (المُرْتَمَى) بِاليَاءِ. (41)
- اكْتَمَى: اسْتَتَرَ، وَكِتَابُهُ بِاليَاء؛ لِوُقُوعِ الأَلِفِ خَامِسَةً. (44)
- تَحَجَّى: أَيْ أَقَامَ وَالْتَقَى، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (55)
- المُصْطَلَى: الإِصْطِلَى: مَوْضِعُ الاصْطِلاءِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (61)
- انْثَنَى: رَجَعَ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (62)
- مُنْتَهَى: كِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (65)
- اعْتَفَى: جَاءَ عَافِياً، وَهُوَ الطَّالِبُ لِلقِرَى، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (67)
- انْفَأَى: مُطَاوَعَةً، أَيِ انْطَلَقَ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (109)
- المُرْتَقَى: المَصْعَدُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (113)
- المُصْطَفَى: كِتَابُ (المُصْطَفَى) بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً، وَمَعْنَاهُ المُخْتَارُ. (120)

- الْتَوَى وَاسْتَوَى: كِتَابُ (الْتَوَى وَاسْتَوَى) بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الأُصُولِ. (139)
- ابْتَغَى: كِتَابُ (ابْتَغَى) بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً، وَمَعْنَاهُ طَلَبَ. (140)
- اطَّبَى: كِتَابُ (اطَّبَى) بِاليَاءِ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً.
- انْتَصَى: اخْتَارَ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (147)
- انْحَنَى: اسْتَدَارَ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (152)
- التَوَى: كِتَابُ (الْتَوَى) بِاليَاءِ. (153)
- احْتَمَى: كِتَابُ (احْتَمَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (احْتَمَيْتُ)؛ وَكَوْنِهَا خَامِسَةً. (155)
- ارْتَدَى: يُكْتَبُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً، وَمَعْنَاهُ بَيِّنٌ وَاضِحٌ. (159)
- اقْتَنَى: مِنَ القِنْيَةِ وَالقِنْوَةِ، وَكَتْبُهَا بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِهَا خَامِسَةً. (173)
- امْتَطَى: أَيْ رَكِبَ مَطَاهَا، وَهُوَ ظَهْرُهَا، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (امْتَطَيْتُ) (176)
- ارْتَعَى: بِاليَاءِ. (180)
- انْقَضَى: كِتَابُ (انْقَضَى) بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ. (182)
- مُرْتَضَى: كُتِبَ (مُرْتَضَى) بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ الأَلِفِ خَامِسَةً. (186)
- مُخْتَطَى: مَكَانُ الخَطْوِ، وَكُتْبُهُ بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ. (188)
- اكْتَفَى: كِتَابُ (اكْتَفَى) بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (190)
- يُقْتَدَى: كِتَابُ (يُقْتَدَى) بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الأُصُولِ (يُهْتَدَى). (192)
- لِتُمْتَهَى: أَيْ: لِتَحِدَّ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ. (203)
- مُنْتَجَى: هُوَ المُخْتَارُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لأَنَّهُ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى الثَّلاثَةِ، مُعْتَلِّ اللاَّمِ، يُقَالُ: (انْتَجَى فَهُوَ مُنْتَجىً)، أَيِ اخْتَيَرَ فَهُوَ مُخْتَارٌ. (205)
- يُورَى: أَيْ يُقْدَحُ وَيُشْتَوَى بِهِ اللَّحْمُ، وَكِتَابُ (يُورَى وَيُشْتَوَى) بِاليَاءِ، لِمَا تَقَدَّمَ. (206)
- المُرْتَقَى: المَصْعَدُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ. (207)
- مُحْتَذَى: كِتَابُ (مُحْتَذَى) بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ. (208)
- تَسَدَّى: أَيْ رَكِبَ، مَأْخُوذٌ مِنْ سَدَى الثَّوْبَ؛ لأَنَّهُ يَرْكَبُ اللُّحْمَةَ، وَكِتَابُ (تَسَدَّى) بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الأُصُولِ. (213)
- اهْتَدَى: كِتَابُ (اهْتَدَى) بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الأُصُولِ. (213)
- انْبَرَى: أَيْ عَرَضَ وَاعْتَرَضَ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (انْبَرَيْتُ). (212)
- المُدَّرَى: المُسْتَتِرُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لأَنَّهُ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ المُعْتَلِّ الزَّائِدِ. (217)
- انْتَقَى: أَيْ أَخَذَ النِّقْيَ وَالنُّقْوَ جَمِيعاً، وَهُوَ المُخُّ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ الأَلِفِ خَامِسَةً. (219)
- المُهْتَدَى: الأَسِيرُ، وَكَذَلِكَ الهَدِيُّ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ. (223)
- تُجْتَلَى: كِتَابُ (تُجْتَلَى) بِاليَاءِ. (225)
- اقْتَدَى: كِتَابُ (اقْتَدَى) بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ. (227)

– انْتَشَى: كِتَابُ (انْتَشَى) بِاليَاءِ؛ لِقَوْلِكَ: (انْتَشَيْتُ). (228)

– انْتَهَى. كِتَابُ (انْتَهَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي رَدِّكَ الفِعْلَ إِلَى نَفْسِكَ؛ وَلِوُقُوعِهَا خَامِسَةً. (231)

– انْطَوَى: كِتَابُ (انْطَوَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي رَدِّكَ الفِعْلَ إِلَى نَفْسِكَ؛ وَلِوُقُوعِهَا خَامِسَةً. (232)

– انْسَرَى: انْكَشَفَ كِتَابُ (انْسَرَى) بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِهَا خَامِسَةً. (232)

– المُزْدَهَى: المُسْتَخَفُّ بِهِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ أَلِفِهِ خَامِسَةً. (234)

خَامِساً: لِكَوْنِ فَائِهِ وَاواً:

– الوَجَى: يُكْتَبُ بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ فَائِهِ وَاواً، وَهُوَ أَنْ يُصِيبَ الحَافِرَ وَالخُفَّ حَجَرٌ فَيُوهِنَهُ، وَيُصِيبَهُ مِنْهُ غَمْزٌ. (48)

– الوَغَى: الحَرْبُ، وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ فِيهَا، وَمِثْلُهُ الوَعَى وَالوَحَى، وَكِتَابُ جَمِيعِ ذَلِكَ بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ الفَاءِ وَاواً. (60)

– الوَرَى: الخَلْقُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ فَائِهِ وَاواً. (92)

– الوَرَى: القَصِيرُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ فَائِهِ وَاواً. (105)

– الوَحَى: الصَّوْتُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ فَائِهِ وَاواً. (127)

– التُّقَى: كِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لأَنَّ هَذِهِ التَّاءُ فِي أَوَّلِهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الوَاوِ؛ لأَنَّهُ مِنْ (وَقِيَ نَفْسَهُ يَقِيهَا)، وَإِذَا كَانَتْ الفَاءُ وَاواً فَاللاَّمُ يَاءاً. (148)

– الوَنَى: فَكِتَابُهُ بِاليَاءِ. (201)

سَادِساً: لِلإِمَالَةِ أَوْ لانْضِمَامِ أَوَّلِهِ:

– سُدَى: أَيْ مُهْمَلَةٌ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لِلإِمَالَةِ، وَإِمَّا لانْظِمَامِ أَوَّلِهِ عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ. (128)

– الأَذَى: كِتَابُهُ بِاليَاءِ، قُلْتَ: إِنَّمَا قَالَ شَيْخُنَا –رَحِمَهُ اللهُ: هُوَ مِنَ اليَاءِ؛ لأَنَّ أَكْثَرَ العَرَبِ تُمِيلُهُ، وَلَمْ يَقُلْ: لِظُهُورِ اليَاءِ فِي (أُذِيتُ)؛ لأَنَّ (فَعِلَ) لا يُسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى ذَوَاتِ اليَاءِ. (145)

– أَنَّى: سُؤَالٌ عَنْ جِهَةٍ، وَتَقَعُ بِمَعْنَى (حَيْثُ)، وَبِمَعْنَى (كَيْفَ)، وَبِمَعْنَى (مِنْ أَيْنَ)، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لإِمَالَتِهَا. (213؛183)

– السَّدَى: النَّدَى لَيْلاً، وَقَدْ تَقَدَّمَ كِتَابَهُ. (193)

سَابِعاً: لِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً:

– الجَوَى: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الجَوْفِ مِنْ حُبٍّ وَشِبْهِهِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ، لِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (32؛4)

– النَّوَى: وَالنِّيَّةُ وَالطِّيَّةُ المَكَانُ الَّذِي يُنْوَى السَّفَرُ إِلَيْهِ وَيُقْصَدُ، وَكِتَابُ (النَّوَى) بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (8)

– النَّوَى: الهِلالُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (10)

– الطَّوَى: الخَمْصُ مِنَ الجُوعِ وَغَيْرِهِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (204؛50)

– النَّوَى: كِتَابُ (النَّوَى) بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (79)

– الرِّوَى: المُرْوِيُّ، فَمَنْ قَصْرَهُ كَسَرَ أَوَّلِهِ، وَكَتَبَهُ بِاليَاءِ، لِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (131)

– الدَّوَى: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ المَرَضِ الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: الأَحْمَقُ، كَتْبُهُ بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (200)

– الضَّوَى: كِتَابُ (الضَّوَى) بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ كَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (205)

– عَوَى: كِتَابُ (عَوَى) بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (209)

– أَوَى: انْضَمَّ، وكِتَابُ (أَوَى) بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (209)

ثَامِناً: لِظُهُورِهَا فِي المُثَنَّى:

– الثَّرَى: التُّرَابُ النَّدِيُّ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي قَوْلِكَ: (ثَرَيَانِ). (5)

– الرَّدَى: الهَلاكُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي التَّثْنِيَةِ، كَقَوْلِكَ: (رَدَيَانِ). (13)

– المَدَى: الغَايَةُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي التَّثْنِيَةِ (مَدَيَانِ). (31)

– الضَّنَي: شِدَّةُ المَرَضِ، وَكِتَابُهُ (الضَّنَى) بِاليَاءِ، كَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ، وَتَثْنِيَتُهُ ضَنَيَانِ. (111)

– الصَّدَى: هُنَا العَطَشُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (صَدَيَانَ)، وَالصَّدَى أَيْضاً ذَكَرُ الهَامِ، وَالصَّدَى الصَّوْتُ الَّذِي تُجِيبُ مِنَ الجَبَلِ، وَيُقَالُ: فُلانٌ صَدَى مَالٍ، إِذَا كَانَ يُحْسِنُ القِيَامَ عَلَيْهِ، وَالصَّدَى أَيْضاً الطُّولُ. (157)

تَاسِعاً: لِظُهُورِهَا فِي المَصْدَرِ:

– الكَرَى: النَّوْمُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لأَنَّهُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ: (كَرَى يَكْرَى كَرىً، فَهُوَ كَرْيَانٌ مِنَ النُّعَاسِ. (7؛197)

– الشَّجَى: الغَصَصُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لأَنَّهُ مَصْدَرُ (فَعِلَ) مُعْتَلاً لِقَوْلِكَ: (شَجِيَ يَشْجَى شَجىً فَهُوَ شَجٍ). (11)

عَاشِراً: كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ:

– الثَّأَى: الفَسَادُ، وَالأَمْرُ العَظِيمُ يَقَعُ بَيْنَ القَوْمِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ، إِمَّا كَرَاهِيَةُ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ، وَإِمَّا حَمْلاً عَلَى أَنَّ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ هَمْزَةً، فَلامُهُ يَاءٌ فِي الأَكْثَرِ، أَلا تَرَاهُمْ كَتَبُوا (ثَأَى) بِاليَاءِ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ (ثَأَوْتُ)؛ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ. (38)

– اللَّأَى: الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ؛ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ فِي الخَطِّ. (80)

– الرُّؤَى: جَمْعُ الرُّؤْيَا، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (الرُّؤْيَا). (211)

حَادِي عَشَرَ: بِاليَاءِ سَمَاعاً:

– اللَّظَى: الإِحْرَاقُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ سَمَاعاً. (61)

– البَرَى: التُّرَابُ، وَالعَرَبُ تَقُولُ: (بِفِيهِ البَرَى، وَحُمَّى خَيْبَرا، لأَنَّهُ خَيْسَرَا)، كِتَابُهُ بِاليَاءِ، كَذَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ. (66)

– الشَّذَا: الأَذَى، وَالشَّذَا: رِيحُ المِسْكِ أَيْضاً، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ. (141)

ب– مَا اجْتَمَعَتْ بِهِ عِلَّتَانِ:

أَوَّلاً: ما كَانَتْ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ اليَاءِ، وَمَا كَانَتْ فاؤُهُ وَاواً:

– وَهَى: انْصَدَعَ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (وَهَيْتُ)؛ وَلِكَوْنِ فَائِهِ أَيْضاً وَاواً. (35)

– وَنَى: فَتَرَ، كِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (وَنَيْتُ)؛ وَلِكَوْنِ فَائِهِ أَيْضاً وَاواً. (35)

– وَفَى: كِتَابُ (وَفَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (وَفَيْتُ)؛ وَلِكَوْنِ فَائِهِ أَيْضاً وَاواً. (102)

– وَعَى: اسْتَمَعَ، وَكُتِبَ (وَعَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (وَعَيْتُ)؛ وَكَوْنِ فَائِهَا وَاواً أَيْضاً. (174)

ثَانِياً: ما كَانَتْ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ اليَاءِ، وَمَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَاواً:

– هَوَى: سَقَطَ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ كِتَابُ (هَوَى) بِاليَاءِ؛ لانْقِلابِ أَلِفِهِ عَنْهَا فِي (هَوَى وَهَوَيْتُ)، وَلِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً أَيْضاً. (28؛75)

– حَوَاهُ: اشْتَمَلَ عَلَيْهِ، وَكِتَابُ (حَوَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (حَوَيْتُ)؛ وَلِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (32)

– ثَوَى: أَقَامَ، يُقَالُ: ثَوَى بِالمَكَانِ يَثْوِي بِهِ ثَوىً، وَقَدْ يُقَالُ أَثْوِي بِهِ ثَوىً إِذَا أَقَامَ، وَهُمَا لُغَتَانِ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (ثَوَيْتُ)؛ وَلِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً. (129)

ثَالِثاً: مَا كَانَتْ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ اليَاءِ، وَمَا كَانَتْ عَيْنُهُ هَمْزَةً:

– رَأَى وَتُرَى: كِتَابُ (تُرَى) بِاليَاءِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ. (74؛163)

– ذَأَى: الذَّأَيَانِ ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ، وَكِتَابُهُمَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي هَذَا المَصْدَرِ. (84)

– نَأَى: كِتَابُ (نَأَى) بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (نَأَيْتُ). (87؛163)

رَابِعاً: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَاواً، وَمَا كَانَتْ عَيْنُهُ هَمْزَةً:

– الوَأَى: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِكَوْنِ فَائِهِ وَاواً، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فَاؤُهُ وَاواً لَكُتِبَ بِاليَاءِ؛ مِنْ أَجْلِ الهَمْزَةِ؛ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ. (81)

خَامِساً: مَا كَانَتْ أَلِفِهِ خَامِسَةً، وَمَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَاواً:

– انْتَوَى: افْتَعَلَ، مِنْ نَوَى، أَيْ قَصَدَ، وَالنِّيَّةُ وَالطِّيَّةُ: المَكَانُ الَّذِي يُنْوَى إِلَيْهِ السَّفَرُ، أَيْ يُقْصَدُ، وَكِتَابُ (انْتَوَى) بِاليَاءِ؛ لِوُقُوعِ الأَلِفِ خَامِسَةً؛ وَلِكَوْنِ عَيْنِهِ وَاواً؛ لِظُهُورِهَا فِي (انْتَوَيْتُ وَنَوَيْتُ)، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَشْبَهَهُ، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الأُصُولِ. (166)

كِتَابَةُ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ بِالوَجْهَيْنِ الأَلِفِ وَاليَاءِ:

– الحَشَا: حَشْوُ البَطْنِ، وَيَجُوزُ كِتَابُهُ بِالأَلِفِ وَبِاليَاءِ.

فَمَنْ كَتَبَهُ بِاليَاءِ حَمَلَهُ عَلَى قَوْلِهِمْ: (حَشْيَانِ)، إِذَا كَانَ لِشْتَكَى حَشَاهُ، وَمَنْ كَتَبَهُ بِالأَلِفِ أَخَذَهُ مِنَ الحَشْوِ، وَهُوَ بِالأَلِفِ أَقْوَى. (6)

– النَّقَا: الرَّمْلُ، وَيَجُوزُ كِتَابُهُ بِالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لأَنَّهُ سُمِعَ فِي تَثْنِيَتِهِ (نَقَوَانِ وَنَقَيَانِ)، فَمَنْ كَتَبَهُ بِالأَلِفِ حَمَلَهُ عَلَى الوَاوِ، وَمَنْ كَتَبَهُ بِاليَاءِ حَمَلَهُ عَلَيْهَا. (56)

– الصَّغَا: المَيْلُ بِكِبْرٍ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِ أَلِفِهِ عَنِ الوَاوِ فِي (الصَّغْوِ)، وَيَجُوزُ كِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لِتَحَوُّلِ لامِهِ مِنَ الوَاوِ إِلَى اليَاءِ، لانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا فِي قَوْلِهِمْ: (صَغَى يَصْغِي صَغىً)، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ **وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ** ﴾ (الأنعام 113/6)، أَيْ تَمِيلُ، وَالصَّاغِيَةُ أَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ. (68)

– خَظَا كَظَا بَظَا: إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ مُكْتَنِزَهُ، وَكِتَابُ جَمِيعِهِ بِالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (يَخْظُو وَيَكْظُو وَيَبْظُو). (76)

– النَّسَا: عِرْقٌ مُسْتَطِيلٌ فِي بَاطِنِ الفَخْذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، وَيُكْتَبُ بِالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لأَنَّهُ سُمِعَ فِي تَثْنِيَتِهِ (نَسَيَانِ وَنَسَوَانِ). (76)

– الرَّحَى: مَعْرُوفَةٌ فَاسْتُعِيرَتِ هَهُنَا لِلحَرْبِ؛ لِدَوَرَانِهَا بِأَهْلِهَا، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ فِي الأَكْثَرِ؛ لِظُهُورِهَا فِي التَّثْنِيَةِ، إِذَا قُلْتَ: رَحَيَانِ، وَقَدْ سُمِعَ (رَحَوَتِ بِالرَّحَا)، فَكِتَابُهَا عَلَى هَذَا بِالأَلِفِ جَائِزٌ. (88)

– اللَّظَا: نَعْتٌ (لِذَاكَ)، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ وَاليَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. (89؛61)

– السَّفَا: شَوْكُ البُهْمَى، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ إِنْ شِئْتَ تَذْهَبُ بِهِ إِلَى الخِفَّةِ؛ لأَنَّهُمْ قَالُوا: (بَغْلَةٌ سَفْوَاءُ، لِلخَفِيفَةِ شَعَرِ النَّاصِيَةِ)، وَكَذَلِكَ (سَفَا البِئْرِ تُرَابُهَا)، وَإِنْ شِئْتَ بِاليَاءِ تَذْهَبُ إِلَى قَوْلِهِمْ: (سَفَتْهُ الرِّيحُ تَسْفِيهِ). (95)

– الدُّنَا: كِتَابً (الدُّنَا) بِالأَلِفِ؛ لأَنَّهُ مِنَ الدُّنُوِّ، وَإِنْ جَعَلْتَ (الدُّنَا) جَمْعَ (دُنْيَةٍ) فَيَجُوزُ كِتَابُهَا بِاليَاءِ؛ لِظُهُورِهَا فِي (الدُنْيَا). (117)

– المَهَا: البَقَرُ الوَحْشِيّةُ، وَاحِدُهُ مَهَاةُ، تُكْتَبُ بِالأَلِفِ وَاليَاءِ، يُقَالُ: (مَهَوَاتٌ وَمَهَيَاتُ)، وَالمَهَا البِلُّورُ، وَإِذَا شُبِّهَتِ المَرْأَةُ بِالبِلُّورَةِ أَرَادُوا صَفَاءَ لَوْنِهَا، وَإِذَا شُبِّهَتْ بِالبَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ أَرَادُوا حُسْنَ عَيْنَيْهَا. (118)

– الجَبَا: مَا حَوْلَ الحَوْضِ، يُكْتَبُ بِاليَاءِ وَالأَلِفِ، لأَنَّهُ يُقَالُ: (جَبَيتُ المَالَ، وَجَبَوْتُهُ)، إِذَا جَمَعْتُهُ. (202)

– نَمَى: زَادَ وَارْتَفَعَ، فَكِتَابُهُ بِاليَاءِ وَالأَلِفِ عَلَى اللُّغَتَيْنِ فِي (نَمَا يَنْمُو وَيَنْمِي). (220)

مَا اخْتَلَفَ فِيهِ البَصْرِيُّونَ وَالكُوفِيُّونَ مِنَ الأَسْمَاءِ المَقْصُورَةِ:

ذَهَبَ الكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فُعَلَ أَوْ فِعَلَ) أَنَّهُ يُكْتَبُ بِاليَاءِ، سَوَاءٌ كَانَ وَاوِيًّا أَوْ يَائِيًّا، فَمَثَلاً (العُلا وَالرُّبَا) تُكْتَبُ عِنْدَهُمْ هَكَذَا (العُلَى وَالرُّبَى).

وَالبَصْرِيُّونَ يُرَاعُونَ الأُصُولَ[18].

يَقُولُ الزُّبَيْدِيُّ[19]: "مَذْهَبُ البَصْرِيّينَ أَنَّ (الرِّبَا) لا يَجُوزُ أَنْ يُكْتَبَ إِلاَّ بِالأَلِفِ، وَتَثْنِيَتُهُ رِبَوَانِ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

وَقَالَ الكُوفِيُّونَ: يُكْتَبُ بِاليَاءِ، وَيُثَنَّى بِاليَاءِ، وَهَذَا غَلَطٌ جِدًّا.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَا رَأَيْتُ خَطَأً أَقْبَحُ وَلا أَشْنَعُ مِنْ هَذَا".

– الحِجَا: العَقْلُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (يَحْجُوهُ)، إِذَا أَثْبَتَهُ، يُقَالُ: (هَذَا سِقَاءٌ لا يَحْجُو مَاءً)، أَيْ لا يُثْبِتُهُ، فَقِيلَ لِلعَقْلِ: حِجاً، كَمَا قِيلَ لَهُ: ثَبَاتٌ.

وَالكُوفِيُّونَ يَكْتُبُونَ مَا كَانَ مَكْسُورَ الأَوَّلِ أَوْ مَضْمُوماً بِاليَاءِ، وَلا يُرَاعُونَ مَا كَانَ فِي ذَوَاتِ الوَاوِ فِي ذَلِكَ؛ لأَنَّ الضَّمَّةَ عِنْدَهُمْ كَالوَاوِ، فَيَفِرُّونَ مِنْ أَنْ تَكُونَ فَاءُ الكَلِمَةِ وَاواً، وَلامُهَا وَاواً، وَكَذَلِكَ الكَسْرَةُ عِنْدَهُمْ كَاليَاءِ، فَيَفِرُّونَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فَاءُ الكَلِمَةِ يَاءً، أَوْ لامُهَا وَاواً.

وَالبَصْرِيُّونَ يُرَاعُونَ الأُصُولَ. (14)

– رِضَا: الاخْتِيَارُ، كِتَابُهُ بِالأَلِفِ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (رَضَوَانٍ)، وَيَجُوزُ كِتَابُهُ بِاليَاءِ؛ لأَنَّ لامَهُ انْقَلَبَتْ يَاءً، لانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا فِي (رَضِيَ)، كَمَا انْقَلَبَتْ فِي (شَقِيَ).

وَعَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيّينَ يُكْتَبُ بِاليَاءِ؛ لانْكِسَارِ أَوَّلِهِ، فَيَكُونُ مَذْهَبُهُمْ تَقْوِيَةً لِهَذَا القَوْلِ الثَّانِي. (25)

– قُوَى: وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ عِنْدَ الكُوفِيّينَ، وَإِنْ كَانَتْ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ لانْضِمَامِ أَوَّلِهِ، وَبِالأَلِفِ عِنْدَ البَصْرِيّينَ؛ لِكَوْنِ لامِهِ وَاواً فِي (القُوَّةِ). (27)

– الأُسَا: جَمْعُ أُسْوَةٍ، وَهُوَ التَّأَسِّي، وَيُكْتَبُ بِالأَلِفِ عَلَى مَذْهَبِ البَصْرِيّينَ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي أُسْوَةٍ، وَبِاليَاءِ عِنْدَ الكُوفِيّينَ؛ لانْضِمَامِ أَوَّلِهِ. (30)

– العِدَى: الأَعْدَاءُ، وَقَدْ يُضَمُّ فَيُقَالُ: (العُدَى)، وَكِتَابُهُ بِاليَاءِ لِمَكَانِ الكَسْرَةِ عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيّينَ، وَبِالأَلِفِ عَلَى مَذْهَبِ البَصْرِيّينَ؛ لأَنَّهُ مِنْ بَابِ الوَاوِ. (33)

(18) لم أقف على هذه المسألة الخلافية في كتب مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين إلا في كتاب إئتلاف النصرة 92.

(19) إئتلاف النصرة 92.

– العُلا: الرِّفْعَةُ، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ عِنْدَ البَصْرِيّينَ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (العُلُوّ) وَفِي (عَلَوْتُ أَعْلُو)، وَبِاليَاءِ عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيّينَ؛ لانْضِمَامِ أَوَّلِهِ. (35؛66؛119)

– البُرَى: جَمْعُ بُرَةٍ، وَهْيَ الحَلَقَةُ، تَكُونُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَقِيلَ: إِنَّ لامَهَا وَاوٌ، فَكَأَنَّهَا عَلَى هَذَا بِالأَلِفِ عِنْدَ البَصْرِيّينَ، وَبِاليَاءِ عِنْدَ الكُوفِيّينَ لانْضِمَامِ أَوَّلِهَا. (46)

– الصُّوَى: جَمْعُ صُوَّةٍ، وَهْيَ الحِجَارَةُ عَلَى الطُّرُقِ أَعْلاماً يُهْتَدَى بِهَا، وَلامُ الصُّوَى وَاوٌ؛ لِظُهُورِهَا فِي صُوَّةٍ، وَلَكِنَّهُمْ يَخْتَارُونَ كِتَابَهَا بِاليَاءِ؛ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ وَاوَيْنِ، وَلانْضِمَامِ أَوَّلِهَا أَيْضاً عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيّينَ، وَكِتَابُ هَذَا كُلُّهُ بِالأَلِفِ هُوَ القِيَاسُ، وَهُوَ مَذْهَبُ البَصْرِيّينَ. (57)

– الجُذَا: جَمْعُ جُذْوَةٍ، وَهْيَ النَّارُ فِي طَرْفِ العُودِ، وَالحُمْرَةُ أَيْضاً، وَكِتَابُهُ بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (جُذْوَةٍ)، وَيَجُوزُ كِتَابُهَا بِاليَاءِ عِنْدَ الكُوفِيّينَ. (73)

– الذُّرَى: جَمْعُ ذُرْوَةٍ، وَهْيَ أَعْلَى الجَبَلِ، وَمِنْهُ ذُرْوَةُ السَّنَامِ لأَعْلاهُ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ عِنْدَ البَصْرِيّينَ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (ذُرْوَةٍ)، وَبِاليَاءِ عِنْدَ الكُوفِيّينَ لانْضِمَامِ أَوَّلِهَا. (93)

– الهُوَى: جَمْعُ هُوَّةٍ، وَكِتَابُهَا بِاليَاءِ وَالأَلِفِ عَلَى المَذْهَبَيْنِ المُقَدَّمِ ذِكْرُهُمَا. (93)

– الذُّرَا: أَعَالِي الجِبَالِ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ وَاليَاءِ عَلَى المَذْهَبَيْنِ؛ لِقَوْلِهِمْ: (ذِرَةٌ وَذُرْوَةٌ)، وَالكُوفِيُّونَ يُرَاعُونَ ضَمَّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِهِ، فَيَكْتُبُونَهُ بِاليَاءِ. (112)

– الضُّحَى: مُؤَنَّثَةٌ، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ؛ لانْقِلابِهَا عَنِ الوَاوِ فِي (ضَحْوَةٍ)، وَعِنْدَ الكُوفِيّينَ بِاليَاءِ بِالانْضِمَامِ أَوَّلِهَا. (121)

– الأُسَا: جَمْعُ أُسْوَةٍ، وَالأُسْوَةُ: التَّأَسِّي، وَكِتَابُهَا بِالأَلِفِ؛ لِظُهُورِ الوَاوِ فِي (أُسْوَةٍ)، وَيَجُوزُ كَتْبُهَا بِاليَاءِ؛ لانْضِمَامِ أَوَّلِهَا عِنْدَ الكُوفِيّينَ. (196).

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة، لعبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي (ت802هـ)، تحقيق الدكتور طارق الجنابي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت 1407هـ-1987م.

ألفية ابن مالك في النحو والصرف، لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، حققها سليمان بن عبد العزيز العيوني، مكتبة دار المنهاج، الطبعة الأولى، الرياض 1432هـ-2011م.

إنباه الرواة على أنباه النحاة، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت624هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى 1406هـ-1986م.

إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني (ت743هـ)، تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية السعودية، الطبعة الأولى، الرياض 1406هـ-1986م.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الطبعة الثانية، القاهرة 1399هـ-1979م.

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي (ت817هـ)، تحقيق محمد المصري، منشورات مركز المخطوطات والتراث، الطبعة الأولى، الكويت 1407هـ-1987م.

تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، أشرف على الترجمة الدكتور محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1415هـ-1995م.

الجَوَاهِرُ المَنْثُورَةُ فِي شَرْحِ الدُرَيْدِيَّةِ المَقْصُورَةِ، أَبِي المَحَاسِنِ المُهَلَّبِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ بَرَكَاتٍ المُهَلَّبِيّ (ت583هـ)، نُسْخَةٌ مَخْطُوطَةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ بَرْلِينَ فِي أَلْمَانْيَا رَقَم (253 عَرَبْ 159)، وَالأُخْرَى مَخْطُوطَةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ بِرِنِسْتُون فِي الوِلايَاتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْرِيكِيَّةِ رَقَم (3538)، وَلَدَيَّ مُصَوَّرَةٌ عَنْهُمَا.

ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الرابعة، القاهرة 1404هـ-1983م.

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، بيروت 1375هـ-1955م.

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المتنبي ودار إحياء التراث العربي، بيروت 1376هـ-1957م.

هدية العارفين وأسماء المؤلفين وأثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا بن محمد بن أمين البغدادي (ت1339هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت 1413هـ-1992م.

الوَسِيلَةُ الأَحْمَدِيَّةُ فِي شَرْحِ المَقْصُورَةِ الدُّرَيْدِيَّةِ، لِمُحَمَّدِ بْنِ الخَلِيلِ الأَحْسَائِيّ (ت1044هـ)، نُسْخَةٍ مَخْفُوظَةٍ فِي مَكْتَبَةِ كُوبَرْيلِي، ضِمْنَ المَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ بِإِسْتَانْبُول فِي تُركيا رقم 853، وَلَدَيَّ مُصَوَّرَةٌ عَنْهَا، وَقَدْ قُمْتُ بِتَحْقِيقِهَا.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة:

Al-Nusra Coalition in the Difference of the Grammarians of Kufa and Basra, by Abdul Latif Ibn Abi Bakr Al-Sharji Al-Zubaidi (d. 802 AH) - Investigation of Dr. Tarek Al-Janabi - Alam Alkutub Wamaktabat Alnahdat Alarabia - First Edition - Beirut 1407 AH - 1987 AD.

'Alfiat Abn Malik Fi Alnahw Walsarf, by Abu Abdullah Jamal Al-Din Muhammad Ibn Abdullah Ibn Malik, realized by Sulaiman Ibn Abd Al-Aziz Al-Uyouni, Dar Al-Minhaj Library, First Edition, Riyadh 1432 AH-2011 AD.

'Inbah Alruwat Alaa 'Anbah Alnuha, by Abu Al-Hassan 'Ali Ibn Yusuf Al-Qafti (d. 624 AH) - Investigation of Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim - Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo - and Cultural Books Foundation - Beirut - First Edition 1406 AH - 1986 AD.

'Isharat Altaeyini Fi Tarajim Alnahat Wallughwyin, by Abdul Baqi bin Abdul Majeed Al-Yamani (d. 743 AH) - Investigation of Dr. Abdul Majeed Diab - Saudi Arabian Printing Company - First Edition - Riyadh 1406 AH - 1986 AD.

Boghiat Alwaeat Fi Tabaqaat Allughawiiyn Walnahaa, by Jalal Al-Din 'Abd Al-Rahman Al-Suyuti (d. 911 AH) - Investigation of Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim - Dar Al-Fikr - Second Edition - Cairo 1399 AH - 1979 AD.

Albalghah Fi Tarajim 'Ayimit Alnahw Wallugha, by Majd Al-Din Muhammad Ibn Ya'qub Al-Firouzabadi (d. 817 AH) - Investigation of Muhammad Al-Masri - Publications of the Center for Manuscripts and Heritage - First Edition - Kuwait 1407 AH - 1987 AD.

History of Arabic Literature, by Karl Brockelmann - Translation supervised by Dr. Mahmoud Fahmy Hegazy - Egyptian General Book Organization - Cairo 1415 AH - 1995 AD.

Aljawahir Almanthurat Fi Sharh Alduraydia Almaqsura, by 'Abi Almahasin Almuhallab Bn Alhasan Bin Barakat Almuhallabi (d. 583AH). A manuscript copy is preserved in the Berlin Library in Germany No. (253 Arabs 159), and the other is a manuscript preserved in the Library of Princeton University in the United States of America No. (3538), and I have a copy of both.

Diwan Am'ao Al-Qais, Investigation of Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim - Dar Al-Maarif - Fourth Edition - Cairo 1404 AH - 1983 AD.

Sharah Al'ashmuniu Ealaa 'Alfiat Abn Malik, investigated by Muhammad Muhyiddin Abd Al-Hamid, Dar Al-Kitab Al-Arabi, first edition, Beirut 1375 AH-1955 AD.

Dictionary of Authors, by Omar Reda Kahala - Al-Mutanabbi Library and the House of the Revival of Arab Heritage - Beirut 1376 AH - 1957 AD.

Hadiat Alearifin Wa'asma' Almualifin Wa'athar Almusanifin Min Kashf Althunun, by Ismail Pasha Ibn Muhammad Ibn Amin Al-Baghdadi (d. 1339 AH) - Scientific Books House - Beirut 1413 AH - 1992 AD.

Alwasilat Al'ahmadiat Fi Sharh Almaqsurat Aldduraydia, by Muhammad Ibn Al-Khalil Al-Ahsa'i (d. 1044 AH), a copy preserved in the Kubrili Library, within the Sulaymaniyah Library in Istanbul, Turkey No. 853, and I have a copy of it which I personally investigated.